

تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية في بغداد  
Secondary School in Calendar art activities in private schools  
Baghdad

سنا عبد الامير حسين

Sana Abdul Amir Hussein

ملخص البحث

تهدف النشاطات الفنية إلى إبراز إبداعات الطلبة عبر تقديم النشاطات الملائمة لقبليتهم وقدراتهم داخل المدرسة وخارجها، وتعد وسيلة تعليمية لتنمية سلوك المتعلم وتهدف الى توجيهه توجيها تربويا وفنياً.

لذلك نتيجة للجهود التربوية الحديثة فقد عدت النشاطات الفنية جزءاً من فلسفة التربية الحديثة وجزءاً من المنهج الحديث؛ وذلك لأنها كفيلة بتكوين ممارسات وعادات مرضية ومقبولة، وتتصف بالدقة والنظام والجمال.

بناءً على ذلك أجرت الباحثة دراسة مسحية للدراسات السابقة التي تناولت النشاطات الفنية فوجدت ان جميع الدراسات قد اقتصرت على تقويم هذه النشاطات في المدارس الحكومية فقط، وبما إن ظاهرة المدارس الأهلية تعد ظاهرة جديدة بدأت في العام 2003 وقد ازدادت في الآونة الاخيرة ازديادا يلفت النظر مما دعا الباحثة الى دراسة واقع النشاط الفني داخل هذه المدارس الأهلية ، وهل هو بالمستوى المطلوب ويتناسب مع التطورات السريعة الحاصلة في المجتمع العراقي في الأصعدة كافة ، وقد رأت الباحثة بأن هذه مشكلة من الضروري الالتفات لها. لذلك حددت عنوان بحثها بـ ((تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية في بغداد))

واستهدفت الدراسة الحالية ما يأتي:

- 1- التعرف على واقع النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية التابعة لتربية الرصافة الاولى في بغداد.
- 2- تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُدرّسي ومدرّسات التربية الفنية فيها.

وتكون مجتمع البحث من (30) مدرساً ومدرسة يقومون بتدريس التربية الفنية في المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية، تم اختيار عينة البحث (6) مدرسين لمادة التربية الفنية بالطريقة العشوائية، بواقع (3) من الذكور و (3) من الاناث، ، وتم اختيار (20%) من مجموع المدارس الثانوية البالغ عددها (30) مدرسة ثانوية في مديرية التربية / الرصافة الأولى).

بما إن البحث الحالي يهدف إلى تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية ، في تربية بغداد / الرصافة الأولى لهذا فان الاستبانة تعد أداة مناسبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهدافه استخدمت الباحثة النسبة المئوية لعرض نتائج البحث كما استخدمت الوسائل الإحصائية

أ- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد ثبات الاستبانة

ب- معادلة فيشر (Fisher) للتوصل الى حدة كل فقرة وكذلك حدة كل مجال.

ج- الوزن المتوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منها في تفسير النتائج.

وكانت أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها كالآتي :-

1- يقتصر دور مدرسي ومدرسات التربية الفنية على الإدارة والإشراف، ويفتقر إلى توجيه الطلبة وتدريبهم على النشاطات الفنية.

2- عدد الطلبة المشاركين في النشاطات الفنية يشكل نسبة ضعيفة جداً مقارنة مع عدد الطلبة الاجمالي في المدارس الثانوية.

3- لم تتبن المدارس الثانوية الأهلية النشاطات الفنية تبنياً كاملاً، ولم تلق هذه النشاطات الدعم الكافي لتطويرها.

### Abstract

The technical activities designed to highlight the creations of students by providing activities appropriate to their abilities and capabilities within and outside the school, which is a way for the development of learning and learner behavior aimed at directing guidance educationally and artistically.

As a result of the efforts of modern educational activities, art has become part of the philosophy of the modern school and part of the modern curriculum. Because it is enough to configure the practices and habits of a satisfactory and acceptable, and is characterized by precision, order and beauty.

Through the researcher with a survey of previous studies that dealt with art activities and found that all studies have been confined to a calendar of these activities in public schools only, since the phenomenon of private schools a new phenomenon began in 2003 has increased in the recent increase is striking, prompting the researcher to study the reality of artistic activity in these schools is the civil and whether the required level and commensurate

with the rapid developments taking place in Iraqi society at all levels, so the researcher felt that this is a problem it is necessary to pay attention to them. Therefore, considered to address identified ((calendar artistic activities in private schools at the secondary level in Baghdad))

The current study targeted the following:

- 1 Studying the reality of artistic activities in the schools of civil secondary stage of the first breeding Rusafa in Baghdad.
- 2 Calendar artistic activities in the schools of civil secondary stage from the viewpoint of teachers and teachers of art education in it.

The sample research (6) teacher and a school for art education at the secondary level out (30) teacher and a school were selected randomly, by (3) males and (3) of females, were selected (20%) of the total secondary school Of the (30) high school in the Directorate of Education / Rusafa one).

The most important results that could be reached as follows: -

- 1 only the role of teachers and teachers of art education on the administration and supervision, and lacks the guidance and training students to artistic activities.
- 2 Number of students participating in artistic activities is the proportion of very weak compared with the total number of students in secondary schools.
- 3 did not adopt the high school civil claim of a complete artistic activities, these activities did not receive adequate support for their development.

### مشكلة البحث:

تهدف النشاطات الفنية إلى إبراز إبداعات الطلبة عبر تقديم النشاطات الملائمة لقابلياتهم وقدراتهم داخل المدرسة وخارجها، وتعد وسيلة تعليمية لتنمية سلوك المتعلم تهدف إلى توجيهه توجيهاً تربوياً وفنياً.

إن النشاط وسيلة لبناء قدرات الطلبة وتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم، وتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة أساليب التعاون السليمة.

"وان رعايتهم الشاملة المتكاملة لا تتحقق إلا إذا تمت تربية ورعاية ذوقهم الفني واحساسهم الجمالي، جنباً إلى جنب مع تربية ورعاية وتنمية قواهم الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية" (الشيباني، 1973، ص483)

إن اعتماد النشاطات الفنية المتنوعة في دروس التربية الفنية، ووضعها في ضمن الخطط الدراسية لجميع صفوف المرحلة الثانوية، يأتي نظراً لما تتميز به من دور كبير في حياة الطلبة، اذ يكتسبون عن طريقها جانباً من القيم والاتجاهات السلوكية والمهارات الفنية لممارستها لها والاستمتاع بها ، ولتحقيق المزيد من المعرفة والنمو في المهارة والخبرة بما يشكل لديهم القدرة على التفاعل مع كل تطور يحصل في المجتمع . لذلك تعد المدرسة الثانوية واحدة من المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دوراً كبيراً في تنمية النشاطات الفنية وتطويرها لدى الطالب، فالفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية، ليست إلا أمثلة بسيطة على اهتمام التربية بالفن الذي يعنى به التعليم الثانوي لكن هذا الاهتمام يتطلب إجراء التقويم المستمر للوقوف على حالة تلك النشاطات القائمة في هذه المرحلة المهمة من حياة الطالب المدرسية.

بناء على ما تقدم أجرت الباحثة دراسة مسحية للدراسات السابقة التي تناولت النشاطات الفنية إذ وجدت إن جميع الدراسات قد اقتصرت على تقويم هذه النشاطات في المدارس الحكومية فقط، وبما ان ظاهرة المدارس الأهلية ظاهرة جديدة بدأت تبرز في المجتمع منذ عام 2003 ، وقد ازدادت في الآونة الاخيرة ازدياداً يلفت النظر مما دعا الباحثة إلى دراسة واقع النشاط الفني داخل هذه المدارس الأهلية وهل هو بالمستوى المطلوب ويتناسب مع التطورات السريعة الحاصلة في المجتمع العراقي في الأصدعة كافة ، وقد وجدت بأن هذه مشكلة من الضروري الالتفات لها، وتقويمها بهدف تدعيم الجوانب الايجابية فيها وتجاوز الجوانب السلبية بوضع الحلول التي يمكن أن يتوصل لها هذا البحث .

#### أهمية البحث:-

تأتي أهمية البحث والحاجة اليه مما يأتي:

- 1- يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية النشاطات الفنية وما تؤديه من توجيه ومساعدة الطلبة في تعرف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تميئها وصلقلها، وتنمية وتعريف القيم الاجتماعية والدينية وبناء الشخصية المتكاملة، والمساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ ، وإشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية ، ومساعدتهم على التخلص من بعض مشاكلها.
- 2-عدم وجود بحوث تناولت تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية على حد علم الباحثة لذلك قد يعد البحث الحالي رائداً في هذا المجال.
- 3-قد تنفيذ النتائج التي يتم التوصل إليها الجهات ذات العلاقة بالتربية والتعليم مثل وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية في بغداد .....سواء عبد الامير حسين

4-قد يسهم البحث الحالي في رفد المكتبة بجهد علمي مفيد خدمة للباحثين والدارسين في مجال تقويم النشاطات الفنية.

#### هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- 1- التعرف على واقع النشاطات الفنية في المدارس الثانوية الأهلية .
- 2- تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية (المرحلة الثانوية) من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيها.

#### حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على مدرّسي ومدرّسات التربية الفنية في المدارس الأهلية الثانوية التابعة لمحافظة بغداد/ الرصافة الاولى للعام الدراسي 2011-2012م.

#### تحديد المصطلحات:-

**التقويم** :- (وهو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية ، وإصدار الحكم على فاعلية النشاطات الفنية في المدارس الأهلية المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية، وتحديد مدى ما بلغته من نجاح أو إخفاق في تحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها).

**النشاطات الفنية** :- ( نشاط يهدف إلى الربط بين الأهداف التربوية والأهداف الفنية في آن واحد بحيث يؤدي إلى تنمية الفعاليات و المواهب في مجال الفنون التشكيلية ، والنغمية والمسرحية ويهدف إلى زيادة الخبرات المعرفية ، و تنمية المواهب وتكوين الاتجاهات عن طريق ممارسة النشاطات المسرحية والتشكيلية ، ذات القيمة الجمالية والنفعية، التي يمكن مزاولتها على مستوى المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية).

**المرحلة الثانوية** :- (هي المرحلة الدراسية من التعليم التي تبدأ بعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية ، وهي تتكون من مرحلتين يطلق عليهما مصطلح (المتوسطة ، والإعدادية) ، مدة كل مرحلة منها ثلاث سنوات، تنقسم المرحلة الاعدادية على فرعين (أدي-علمي)، وتنتهي كل مرحلة بامتحان وزارى ، ويقبل المتخرجون منها في معاهد وجامعات العراق).

**المدارس الاهلية** :- (هي تلك المدارس التي يتلقى فيها الطلبة التعليم على نفقتهم الخاصة وتمتاز بقلة عدد المتعلمين داخل الصف مقارنة بالمدارس الحكومية ولكن المنهج الدراسي واحد).

## منهجية البحث وإجراءاته

### أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها (المنهج الوصفي)، إن منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، إنما يمضي إلى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة باستعمال أساليب القياس والتفسير .

### ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من ( 30 ) مدرسا ومدرسة لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية التابعة لمديرية التربية /الرصافة الاولى في محافظة (بغداد) .

### ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث التطبيقية من (6) مدرسين لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية بالطريقة العشوائية من جداول الإعداد العشوائية. كما قامت الباحثة باختيار (20%) من مجموع المدارس الثانوية البالغ عددها (30) مدرسة ثانوية في المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الأولى

### رابعاً: أداة البحث

بما إن البحث الحالي يهدف إلى تقويم النشاطات الفنية في المدارس الأهلية للمرحلة الثانوية ، في تربية بغداد / الرصافة الاولى فإن الاستبانة تعد اداة مناسبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهدافه لكونه يمتاز بما يأتي:-

- أ- تساعد الإستبانة في ترجمة أهداف البحث إلى أسئلة معينة تسهم في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث للتعرف على الجوانب التي حددتها أهداف البحث .
- ب- أن فقرات الاستبانة غير قابلة للتغيير أو التعديل، وهذا يعني أن هذه الفقرات ستكون واحدة لجميع أفراد العينة بما يضمن اجابات موحدة أيضاً عليها.
- ج- إمكانية التعبير الكمي عن المعلومات التي تتضمنها الاجابات، وسهولة تفسير بياناته وتحليلها
- د- المجهيون على الاستبانة يشعرون بحرية أكبر في التعبير عن آرائهم. لأنهم غير معروفين للباحث

### صممت الباحثة الاستبانة معتمدة على المصادر والاجراءات الاتية:-

- 1-الأهداف والخطط والتعليقات الخاصة في مجال النشاطات الفنية في المدارس الثانوية.
- 2-الأدبيات والدراسات السابقة.

3-استطلاع آراء عينة من القائمين على الأنشطة الفنية في المدارس الثانوية ويقصد بهم (مدرسو التربية الفنية).

### خطوات إعداد الاستبانة

#### أ-الدراسة الاستطلاعية:-

لغرض الحصول على معلومات تخص النشاطات الفنية في مدارس المرحلة الثانوية الاهلية، والتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية المصاحبة لهذه الأنشطة، فقد تم إعداد استبانة مفتوحة تضمنت ثلاثة أسئلة (ملحق 1) موجهة الى عينة استطلاعية من القائمين على النشاطات الفنية وبالصورة الآتية:-

- 1- ما واقع النشاطات الفنية في مدارسكم؟
- 2- ما الجوانب الايجابية والسلبية في هذه النشاطات؟
- 3- ما المقترحات والسبل التي ترونها كفيلة لتطوير هذا الواقع؟

#### ب-الاستبانة بصيغتها الأولية:-

بعد جمع الاستبانة المفتوحة من العينة الاستطلاعية ، و تفرغ الإجابات الواردة فيها، فضلاً عن اعتماد الباحثة على الأهداف والخطط والتعليقات الخاصة في مجال النشاطات الفنية والمصادر والأدبيات المتوفرة، تم توحيد الفقرات المتشابهة واستبعاد الفقرات التي لا تخدم أهداف البحث، وصياغة الفقرات لتكون واضحة وقصيرة ومعبرة، حيث أصبح عدد الفقرات (39) فقرة وضعتها الباحثة في خمسة مجالات هي:-

- 1- مجال البرامج وتضمن (10) فقرات.
- 2- مجال القائمين على النشاطات وتضمن (6) فقرات.
- 3- مجال الطلبة الممارسين للنشاطات الفنية وتضمن (7) فقرات
- 4- مجال الامكانيات المادية (6) فقرات.
- 5- مجال الإدارة وتضمن (10) فقرات .

#### ج- صدق الاستبانة (Validity):

للتأكد من أن الاستبانة تصلح لقياس ما وضعت لأجله، فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري (Face Validity) لفقرات الاستبانة، والمقصود به المظهر العام لها من حيث نوع الفقرات وصياغتها وما تتمتع به من موضوعية ومدى وضوحها ودقتها.

وفي ضوء ذلك تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على أربعة محكمين من المختصين في مجال الفنون والتربية الفنية وطرائق التدريس (ملحق). للتأكد من مدى وضوح فقراتها وملاءمتها وقياسها للمجال الذي وضعت فيه، وبعد استلام اجابات المحكمين تم مناقشتها وصولاً للصيغة النهائية للاستبانة. فيما يتعلق بالمجالات لم يطرأ أي تغيير على أساء المجالات الخمسة المذكورة باتفاق جميع الخبراء والمحكمين، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تم حذف الفقرة السادسة من مجال البرامج لأنها موجودة في مجال الطلبة الممارسين للنشاطات الفنية، أما مجال الطلبة الممارسين للنشاطات الفنية فقد تم حذف الفقرة الثالثة منه لأنها موجودة ضمناً مع الفقرة الاولى، وتم حذف فقرتين من المجال الخامس ، لأن الفقرة الأولى تعطي المعنى نفسه مع سابقتها من الفقرة والثانية تعد بديية حسب رأي الخبراء وهما كالآتي:-

- 1-إن لمدير المدرسة فاعلية في تطوير النشاطات الفنية.
- 2-عدم وجود تعارض بين الامتحانات والنشاطات الفنية التي تقام في المدرسة.
- كما تم تعديل ودمج (11) فقرة، في حين كان عدد الفقرات التي لم يطرأ عليها تغيير (28) فقرة. وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة النهائية (35) فقرة مصنفة في خمسة مجالات هي:-
- 1- مجال الطلبة الممارسين للنشاطات الفنية.
- 2- مجال القائمين على النشاطات.
- 3- مجال الإدارة.
- 4- مجال البرامج.
- 5- مجال الامكانيات المادية.

#### د-الاستبانة بصيغتها النهائية:-

بعد أن حصلت الباحثة على فقرات الاستبانة موزعة على خمسة مجالات، أصبح عدد الفقرات جميعا (35) فقرة وحسب اتفاق الخبراء والمحكمين، والجدول (1) يبين ذلك.

#### جدول (1)

يبين عدد الفقرات في كل مجال من مجالات التقويم ونسبتها المئوية المكونة لمجموع الفقرات عموماً

ت	المجالات	العدد	النسبة المئوية %
1	مجال البرامج	9	26
2	مجال القائمين على النشاطات	6	17
3	مجال الطلبة الممارسين للنشاطات الفنية	6	17



4	مجال الامكانيات المادية	6	17
5	مجال الادارة	8	23
المجموع		35	100

وضعت الباحثة مقياساً ثلاثياً متمثلاً بـ(نعم) و (الى حدما) و (لا) وقد طلب من المستجيب وضع علامة (✓) في حقل من حقول المقياس الثلاثي الأبعاد، على وفق ما يراه مناسباً لكل فقرة من فقرات الاستبانة النهائية، كما تضمنت الاستبانة مقدمة توضح للمستجيبين أهمية البحث والهدف منه، وتحثهم على التعاون من خلال اجاباتهم الصريحة على الفقرات جميعها، وطلب من المستجيبين أيضاً بعض المعلومات العامة مثل اسم المدرسة ، وعدد سنوات الخدمة والكلية والقسم الذي تخرجوا منه، فضلاً عن عدم ذكر الاسم لضمان الصراحة والصدق في الاجابة. وبذا أصبحت الاستبانة معدة للتطبيق الفعلي على عينة البحث الاساسية.

#### هـ-البيانات:-

بغية الاعتماد على أداة البحث وهي الاستبانة، يجب أن تتصف هذه الأداة بالثبات "أي تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة الأساسية انفسهم مرات متتالية" (الغريب، 1962، ص561).

لقد اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (Test –pr e - Test) على أفراد العينة المكونة من (6) من المدرسين في مدارس المرحلة الثانوية ، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني حوالي (15) يوم ، وهي مدة مناسبة حيث إن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع"

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجدت الباحثة أن معامل الثبات يساوي (85%) وهي درجة مقبولة في هذا النوع من الأدوات.

#### و- تطبيق الاستبانة:-

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة، موضحةً للقائمين على النشاطات الفنية من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس الثانوية الاهلية أهداف البحث، وطريقة الاجابة على الاستبانة وضرورة التأكد من الاجابة الكاملة على جميع الفقرات وتم التطبيق للمدة من 2012/4/25 - 2012/5/23.

#### خامساً: الوسائل الاحصائية:-

استخدمت الباحثة النسبة المئوية لعرض نتائج البحث كما استخدمت الوسيلتين الاحصائيتين:-

ت- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لايجاد ثبات الاستبانة.

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :-

- ر = معامل الارتباط .
- ن = عدد افراد العينة .
- س = درجات التطبيق الاول .
- ص = درجات التطبيق الثاني .

ث- معادلة فيشر (Fisher) للتوصل الى حدة كل فقرة وكذلك حدة كل مجال.

$$\text{درجة الحدة} = \frac{\text{ت} \times 1 + 2 \times \text{ت} + 1 \times 3 + \text{ت} \times 3}{\text{ت} \times \text{ك}}$$

ج- الوزن المنوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والافادة منها في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المنوي} = 100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

والدرجة القصوى تساوي هذا المقياس الثلاثي

نتائج البحث ومناقشتها: -

تمت الاجابة على هدي في البحث، وذلك من خلال دراسة واقع النشاطات الفنية في المدارس الاهلية للمرحلة الثانوية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى وتقييمها من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الفنية. اذ سيتم عرض فقرات الاستبانة الخمس الأولى التي حصلت على اعلى مرتبة حسب درجة حديتها، كذلك سيتم عرض ومناقشة فقرات الاستبانة الخمس التي حصلت على المرتبة الثانية حسب درجة حديتها.

خطوات تحليل النتائج:

لقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تحليل النتائج:

1-حساب تكرار الاجابات لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي.

2-حساب الوزن المثوي لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي.

3-ولغرض حساب درجة حدة الفقرة، تم إعطاء درجتين لكل فقرة من فقرات الاستبانة للبعد الأول من المقياس الممثل بـ(نعم) ودرجة واحدة لكل فقرة على وفق البعد الثاني الممثل بـ(الى حد ما)، وصفر لكل فقرة على وفق البعد الثالث الممثل بـ(لا)، وبذلك تكون أعلى درجة حدة للفقرة درجتين، واقل درجة حدة صفر.

4-حساب الوسط الحسابي على وفق درجات المقياس الثلاثي (2، 1، صفر)، وبذلك يكون الوسط الحسابي لأبعاد المقياس يساوي واحد.

5-عد كل فقرة جانب قوة فيما إذا حصلت على درجة أكثر من واحد. وتم تحليل النتائج على وفق هذه المعايير.

**الفقرات حسب حدتها:-**

تم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب درجة حدتها من أعلى حدة الى أدنى حدة، إذا تراوحت درجة حدة الفقرات بين (1.83) حصلت عليها فقرة (تعمق النشاطات الفنية لدى الطلبة روح التعاون وحب العمل الجماعي) التي نالت الدرجة الأولى و (0.16) حصلت عليها فقرة (تقع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب من بناية المدرسة) التي نالت الدرجة الأخيرة. وبلغ عدد الفقرات (35) خمسة وثلاثين فقرة .

**جدول (2)**

**يبين ترتيب الفقرات تنازلياً من أعلى حدة الى أدنى حدة الخاصة بالنشاطات الفنية في المدارس الاهلية للمرحلة الثانوية**

الوزن المثوي	المرحح الوسط	اجابات العينة			الفقرات	التسلسل بحسب الحدة	التسلسل بحسب الاستبيان
		لا صفر	الى حد ما	نعم 2			
94.66	1.83	-	1	5	تعمق لدى الطلبة حب العمل الجماعي وروح التعاون	1	4
94.66	1.83	-	1	5	تعكس النتائج القيم والممارسات الجديدة في المجتمع	2	2
94.66	1.83	-	1	5	تعكس تراث الامة وفنونها	3	7

94.66	1.83	-	1	5	تسهم في تطوير المهارات الفنية للطلبة	4	16
94.66	1.83	-	1	5	تتمى ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم على التدوق الجمالي.	5	29
82.33	1.66	-	2	4	تعرض نتاجات النشاطات الفنية في النشاط المدرسي وفي المهرجانات المدرسية	6	18
82.33	1.66	-	2	4	قيام ادارة المدرسة بالمتابعة والاشراف المستمر للنشاطات	7	17
82.33	1.66	-	2	4	تتمى الحس الوطني والقومي للطلبة	8	1
82.33	1.66	-	2	4	وجود التقييم للقائمين على النشاطات الفنية	9	32
82.33	1.66	-	2	4	لقرارات الادارة دور في تطوير النشاطات الفنية	10	29
77.5	1.5	1	1	4	توسع النشاطات الفنية الثقافية الفنية للطلبة	11	31
77.5	1.5	1	1	4	تغني برامج الاحتفالات والمناسبات التي تقام في المدارس	12	5
77.5	1.5	1	1	4	قيام النشاطات الفنية بين المدارس على مستوى المحافظة والقطر	13	28
77.5	1.5	1	1	4	وجود ضوابط تنظم مشاركة الطلبة في النشاطات -	14	28
66.66	1.33	1	2	3	تسهم النشاطات الفنية في استثمار اوقات فراغ الطلبة	15	35

66.66	1.33	1	2	3	متابعة مديرية النشاط المدرسي التي لم تشارك ضمن خطة النشاط الفني المدرسي	16	33
66.66	1.33	1	2	3	تمارس اغلب النشاطات الفنية كالرسم والنحت والسيراميك والاشغال اليدوية والمسرح والموسيقى في المدرسة	17	26
66.66	1.33	1	2	3	التخصيصات المالية تكفي لسد حاجة النشاطات الفنية	18	10
66.66	1.33	1	2	3	توافر المواد والحوامات لممارسة النشاطات الفنية المتنوعة	19	9
66.66	1.33	1	2	3	تشجيع اولياء امور الطلبة لانبأهم للمشاركة في النشاطات الفنية المدرسية	20	19
58.33	1.16	1	3	2	توافر القاعات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية المتنوعة	21	24
58.33	1.16	1	3	2	عدد الطلبة الممارسين للنشاطات الفنية يشكل نسبة جيدة	22	20
58.33	1.16	1	3	2	تقوم الادارة بتنظيم زيارات للطلبة لمشاهدة المتاحف والمعارض الفنية	23	30
58.33	1.16	1	3	2	توافر المصادر الفنية (كتب، مجلات، نصوص مسرحية) والتي تسهم في تنمية الثقافة الفنية	24	25
58.33	1.16	1	3	2	وجود التقييم الدوري الفصلي والسنوي لخطط وبرامج النشاطات الفنية	25	21

41.66	0.83	2	3	1	عدد القائمين على النشاطات الفنية يتكافأ مع اعداد الطلبة الممارسين لهذه الانشطة	26	13
41.66	0.83	2	3	1	عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها كافية لزيادة الكفاءة الفنية	27	12
41.66	0.83	2	3	1	توافر الحوافز المعنوية للقائمين على تدريس النشاطات الفنية	28	14
33.33	0.66	3	2	1	عدم تكليف مدرسي التربية الفنية بتدريس مواد اخرى	29	15
33.33	0.66	3	2	1	ان النشاطات الفنية تتناسب مع خصوصية المنطقة التي تقع فيها المدرسة	30	23
25	0.5	4	1	1	اتباع القائمين على النشاطات الفنية للمنهج المقرر من وزارة التربية فيما يتعلق بالانشطة مع مدارسهم	31	22
25	0.5	4	1	1	توفر اوقات مخصصة لمزاولة النشاطات الفنية	32	12
25	0.5	4	1	1	عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها كافية لزيادة الكفاءة الفنية	33	11
25	0.5	4	1	1	يتفق النشاط الذي امارسه مع اختصاصي	34	27
8.33	0.16	5	1	-	تقع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب من بناية المدرسة	35	23

### الفقرات التي حصلت على اعلى درجات الحدة وبصورة تنازلية

- 1- تعمق النشاطات الفنية لدى الطلبة روح التعاون وحب العمل الجماعي.  
نالت هذه الفقرة الترتيب الأول في الفقرات من مجال البرامج حيث بلغت درجة حدتها (1.83) والوزن المؤوي (91.66) فقد أيد ذلك (5) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (1) منهم بـ (إلى حد ما) ولم ترد إجابة تنفي ذلك.  
وهذا ما لمستته الباحثة خلال زيارتها الميدانية لمراسم المدارس الثانوية ومعارضها حيث كان الطلبة يمارسون اعمالهم الفنية بروح الفريق الواحد.  
إذ إن النشاط الفني يسهم في تطوير الشخصية الفردية إلى شخصية اجتماعية تؤمن بالعمل الجماعي والمشاركة الاجتماعية الهادفة، وتوطد القيمة الحقيقية للطلاب
- 2- تعكس نتاجات النشاطات الفنية القيم والممارسات الجديدة في المجتمع:  
احتلت هذه الفقرة الترتيب الاول مكرر في الفقرات من مجال البرامج حيث بلغت درجة حدتها (1.83) والوزن المؤوي (91.66) فقد أيد ذلك (5) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأشار (1) منهم بـ (الى حد ما) ولم ترد اجابة تنفي ذلك.  
وتتضح من هذا قدرة النشاطات الفنية على النهوض بطلبة المرحلة الثانوية فنياً لاستيعاب التحولات والقيم الجديدة في المجتمع.
- 3- تعكس نتاجات النشاطات الفنية تراث الامة وفنونها:  
احتلت هذه الفقرة الترتيب الاول مكرر في الفقرات من مجال البرامج حيث بلغت درجة حدتها (1.83) والوزن المؤوي (91.66) فقد أيد ذلك (5) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأشار (1) منهم بـ (الى حد ما)، فيما لم ترد اجابة تنفي ذلك.  
أنتضح للباحثة في أثناء تطبيقها للاستبانة. ان الموضوعات الوطنية والقومية والرموز التراثية للامة، شاحصة في العديد من الاعمال الفنية للطلبة، فضلاً عن اعمال الخط العربي والزخرفة الاسلامية، بما يؤكد القدرة على التعبير عن الانتماء للامة والتعرف على القيم الجمالية في تراثنا الفني العربي.
- 4- تسهم النشاطات الفنية في تطوير المهارات الفنية للطلبة:  
احتلت هذه الفقرة الترتيب الاول مكرر في الفقرات من مجال الطلبة حيث بلغت درجة حدتها (1.83) والوزن المؤوي (91.66) فقد أيد ذلك (5) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأشار (1) منهم بـ (الى حد ما)، ولم ترد اجابة تنفي ذلك.

يتضح من هذا مدى إفادة الطلبة نتيجة ممارستهم للانشطة الفنية المتنوعة، من مهارات وخبرات يستثمرونها في حياتهم، كتنمية القدرة على التصميم والرسم واعمال الطين والتمثيل والموسيقى التي تتم مزاولتها داخل المدرسة.

5- تمي النشاطات الفنية ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم على تذوق الاعمال الفنية: احتلت هذه الفقرة الترتيب الأول مكرر في الفقرات من مجال الطلبة حيث بلغت درجة حدتها (1.83) والوزن المتوي (91.66) فقد أيد ذلك (5) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأشار (1) منهم ب (الى حد ما)، ولم ترد اجابة تنفي ذلك. إذ إن القيام بمثل هذه النشاطات يساعد على الراحة النفسية للطلاب ومن ثم فسيكون ميله نحو ممارستها والإبداع فيها أمراً طبيعياً بحكم أن ميل الافراد سيكون نحو الامر الذي يرغبون بممارسته حتى تكون لديهم القدرة الكافية على التذوق الجمالي للاعمال الممارسة.

6- تعرض نتاجات النشاطات الفنية في النشاط المدرسي و المهرجانات المدرسية: نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني مكرر في الفقرات من مجال الإدارة، حيث بلغت درجة حدتها (1.66) والوزن المتوي (82.33) ، فقد أيد ذلك (4) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأشار (2) منهم ب (الى حد ما)، ولم ترد اجابة تنفي ذلك. ان غالبية المدارس الثانوية تعرض نتاجاتها ونشاطاتها الفنية في معارض المدارس وفي المهرجانات السنوية التي تقام في مديريات النشاط الفني. 7- قيام إدارة المدرسة بالمتابعة والأشراف المستمر للنشاطات.

نالت هذه الفقرة الترتيب الخامس في الفقرات من مجال الادارة، حيث بلغت درجة حدتها (1.66) والوزن المتوي (82.33) ،وقد أيد ذلك (4) من مدرسي ومدرسات التربية، الفنية وأشار (2) منهم ب(الى حد ما. فيما لم ترد اجابة تنفي ذلك وهذا يؤكد أن المتابعة المستمرة من إدارة المدرسة المتمثلة بمدير المدرسة على وجه الخصوص والقائمين على النشاطات الفنية عموماً. وإشرافهم على النشاطات سوف يعطي الحافز الأكبر للطلبة في ممارسة تلك النشاطات داخل المدرسة.

8- تمي النشاطات الفنية الحس الوطني للطلبة: احتلت هذه الفقرة الترتيب الثاني مكرر في الفقرات من مجال البرامج حيث بلغت درجة حدتها (1.66) والوزن المتوي (82.33) ، فقد أيد ذلك (4) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (2) منهم ب (الى حد ما)، فيما لم ترد اجابة تنفي ذلك.



حيث ان النشاطات الفنية المتنوعة تسهم وبشكل فعال في تنمية الاحساس الوطني والالتقاء للوطن من خلال ما يعبر عنه الطلبة من اعمال.

9- وجود التقويم للجنة القائمة على النشاطات الفنية من لدن مدير المدرسة والمشرف.

نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني مكرراً من الفقرات في مجال الادارة، حيث بلغت درجة حدتها (1.66) والوزن المئوي (82.33)، فقد أيد ذلك (4) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية، وأشار (2) منهم ب(الى حد ما) فيما لم ترد اجابة تنفي ذلك.

إن للمشرف الفني ومدير المدرسة الدور الأكبر في تقويم الكادر القائم على النشاطات الفنية من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وذلك حتى يوفر لهم الدعم الكافي لانجاح مهمتهم وتحفيزهم ليقدموا ما هو أفضل للطلاب ومساعدته على النهوض بواقعه الفني والثقافي.

10- قرارات الادارة الصائبة لها دور في تطوير النشاطات الفنية:

نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني مكرراً في الفقرات من مجال الادارة، حيث بلغت درجة حدتها (1.66) والوزن المئوي (82.33)، فقد أيد ذلك (4) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأشار (2) منهم ب(الى حد ما)، فيما لم ترد اجابة تنفي ذلك.

وهذا يؤيد دور الادارة وأثر قراراتها في تطوير النشاطات الفنية، وامكانية دعمها مادياً ومعنوياً وتسهيل مهماتها، وفي الوقت ذاته فان إهمال الإدارة لهذه الأنشطة يمكن أن يوقف نموها أو تطويرها.

**الفقرات التي حصلت على أدنى درجات الحدة**

1- اتباع القائمين على النشاطات الفنية للمنهج المقرر من وزارة التربية فيما يتعلق بالانشطة مع مدارسهم احتلت هذه الفقرة الترتيب الخامس في الفقرات من مجال القائمين بالنشاطات الفنية حيث بلغت درجة حدتها (0.5) والوزن المئوي (25)، فقد أيد ذلك (1) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (1) منهم ب(الى حد ما)، فيما اشار (4) منهم بالنفي .

إذ إن القائمين على النشاطات الفنية لا يتبعون منهجاً موحداً فيما يتعلق بالانشطة في مدارسهم وهذا ما يؤكد عدم وجود منهج ثابت متبع لهذه الانشطة.

**2- توفر أوقات مخصصة لمزاولة النشاطات الفنية داخل المدرسة**

احتلت هذه الفقرة الترتيب الخامس في الفقرات من مجال البرامج حيث بلغت درجة حدتها (0.5) والوزن المئوي (25)، فقد أيد ذلك (1) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (1) منهم ب(الى حد ما)، فيما اشار (4) منهم بالنفي .

مما يؤكد عدم توفر اوقات لمزاولة النشاطات الفنية وخاصة التشكيلية منها في داخل المدرسة وتنفيذها خارج المدرسة والاهتمام بالدروس العلمية أكثر واعطائها الأهمية والأسبقية في جدول الحصص .

### 3- عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها كافية لزيادة الكفاءة الفنية

احتلت هذه الفقرة الترتيب الخامس مكرر في الفقرات من مجال القائمين بالنشاطات الفنية حيث بلغت درجة حدتها (0.5) والوزن المئوي (25)، فقد أيد ذلك (1) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (1) منهم بـ (الى حد ما)، فيما اشار (4) منهم بالنفي .  
إذ إن عدد الدورات التي شارك فيها مدرسو ومدرسات التربية الفنية غير كاف لزيادة الكفاءة الفنية لديهم مما يستدعي الاهتمام بهذا الجانب المهم وهو اقامة دورات تدريبية ، وكذلك نوعية المادة المقدمة في تلك الدورات .

### 4- يتفق النشاط الذي امارسه مع اختصاصي

احتلت هذه الفقرة الترتيب الخامس مكرر في الفقرات من مجال القائمين بالنشاطات الفنية حيث بلغت درجة حدتها (0.5) والوزن المئوي (25)، فقد أيد ذلك (1) من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (1) منهم بـ (الى حد ما)، فيما اشار (4) منهم بالنفي .  
فبعض المدرسين اختصاصهم تشكيلي ، ونجد البعض الآخر اختصاصهم واتجاههم مسرح ، لذلك فإن للدورات التدريبية أثرها الكبير في تطوير وزيادة الخبرات لدى المدرسين وبذلك تنعكس على ممارسة النشاطات الفنية المتنوعة .

### 5- تقع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب من بناية المدرسة

احتلت هذه الفقرة الترتيب الخامس مكرر في الفقرات من مجال الامكانيات المادية حيث بلغت درجة حدتها (0.16) والوزن المئوي (8.33) فلم يؤيد ذلك أحد من مدرسي ومدرسات التربية الفنية فيما أشار (1) منهم بـ (الى حد ما)، فيما اشار (4) منهم بالنفي .  
إن قاعات المدرسة لا تقع بالمكان المناسب في بناية المدرسة؛ لأن معظم المدارس الأهلية لم يتم تصميمها كمدراس بل مصممة كمنازل تم استئجارها من قبل مالكي هذه المدارس . ومستثمرها  
**الاستنتاجات:-**

- 1- يقتصر دور مدرسي ومدرسات التربية الفنية على الإدارة والإشراف، ويفتقر إلى توجيه وتدريب الطلبة على النشاطات الفنية.
- 2- عدد الطلبة المشاركين في النشاطات الفنية يشكل نسبة ضعيفة جداً مقارنة مع عدد الطلبة الإجمالي في المدارس الثانوية.
- 3- لم تتبن المدارس الثانوية الأهلية النشاطات الفنية تبنياً كاملاً، ولم تلق هذه النشاطات الدعم الكافي لتطويرها.

## التوصيات:-

- 1- حث إدارت المدارس الأهلية على عدم تمهيش درس التربية الفنية واستغلاله لإكمال مناهج المواد العلمية، وعدم تكليف مدرسي التربية الفنية بتدريس مواد بعيدة عن اختصاصهم.
- 2- زيادة التنسيق والتعاون بين اللجان الفنية في مديريات النشاط المدرسي ، وبين القائمين بتدريس الأنشطة الفنية في المدارس الاهلية، والتوسع في إجراء المسابقات بينها في مختلف الأنشطة الفنية.
- 3- توعية أولياء أمور الطلبة بأهمية درس التربية الفنية في تنمية شخصية الطالب، ودعوتهم لتشجيع أبنائهم وبناتهم على المشاركة في الأنشطة الفنية المدرسية المتنوعة، وحضور المهرجانات والمعارض الفنية والمسرحيات.
- 4- تخصيص قاعات ممارسة الأنشطة الفنية (مرسم) (مسرح) للطلبة ، وتوفير المستلزمات والأجهزة والمعدات الفنية الحديثة.
- 5- توفير الحوافز المادية والمعنوية للقائمين على النشاطات الفنية، والطلبة الممارسين لهذه الأنشطة، وزيادة التخصيصات المالية بما يكفي لسد حاجة تلك النشاطات، حتى تزيد من دافعيتهم نحو العمل والابداع.
- 6- العمل على زيادة عدد الطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية ، عن طريق دعمهم وتوعيتهم بأهمية المشاركة في تلك النشاطات، و بما يلبي رغباتهم وطموحهم الفني الخاص.
- 7- توفير المصادر والكتب والمجلات الفنية المتنوعة بما يكون مكتبة متخصصة في كل مرسم تسهم في تنمية الثقافة الفنية للطلاب.
- 8- توفير الوقت اللازم لمزاولة النشاطات الفنية، مع ضرورة زيادة حصصها ضمن جدول المدرسة مع الاستفادة من عطلة نهاية الأسبوع في ممارسة الأنشطة الفنية التي لا يمكن ممارستها في أثناء اليوم الدراسي .
- 9- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام (إذاعة، وتلفزيون، وصحافة) بتغطية أخبار المعارض والنشاطات الفنية المدرسية، لما لها من تأثير بتوعية المجتمع وأولياء الأمور بأهمية النشاطات الفنية وأثرها في تربية الطلبة.

## المقترحات: -

- 1- إجراء دراسة مقارنة للنشاطات الفنية في المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية والنشاطات الفنية في المدارس الاهلية للمرحلة الثانوية في العراق.
- 2- إجراء دراسة عن أسباب إجماع الطلبة عن المشاركة في النشاطات الفنية في مدارس المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية.
- 3- إجراء دراسة مقارنة عن أثر ممارسة الطلبة للنشاطات الفنية وعدم ممارستها لها على تحصيلهم العلمي.

## المصادر والمراجع

1. أبو جلاله ، صبحي حمدان. استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم. ط1، عمان ، الأردن، 1999.
2. الإمام، مصطفى محمود (وآخرون). القياس والتقويم، مطبعة القرة ، بغداد ، العراق ، 1993 .
3. إمطانيوس ، ميخائيل. القياس والتقويم في التربية الحديثة . مطبعة ابن حيان ، دمشق ، سوريا ، 1997 .
4. حامل، عبد السلام. اساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها. دار المناهج ، عمان ، الاردن ، 2000 .
5. الحديثي، منير فحري. الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ومقترحات حلها. قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 1987 .
6. الشبلي، ابراهيم مهدي. تقويم المناهج باستخدام النماذج، الجامعة المستنصرية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1986 .
7. ألبشيباني ، عمر محمد التومي . الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب . دار الثقافة ، بيروت ، 1973 .
8. ماجد، علي مهدي. تقويم النشاطات الفنية التشكيلية في الكليات والاقسام غير المتخصصة في بغداد. كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 1990 .
9. هويسان، دنيس، علم الجمال. ت: طافر الحسن ، منشورات عويدات، بيروت، د.ت .